

أحلام فترة النقاها "نص على نص"**نص اللحن الأساسي: (حلم 183)**

نحن موظفان في مكتب الوزير ونتطلع إلى المزيد من القرب منه معتمدين على العمل، إضافة إلى أن زميلي يدس لي بما يسيء إلى سمعتي، ولكني لم أقابل الشر بالشر إيماناً بأن القرب يقتضي النقاء، وبعد اعتماد الميزانية أصدر الوزير قرارين الأول بنقل زميلي إلى وظيفة أخرى بالوزارة، والآخر بتعييني سكرتيراً برلمانياً للوزير وهو عمل يتيح لي مقابلة معاليه أكثر من مرة في الأسبوع فأدركت أنه عليم بما يجري في مكتبه.

التقاسيم:

.... دعاني معالي الوزير بعد استلام عملي الجديد مباشرة وقال لي: كيف حال البرلمان؟ قلت له: ستجده على خير مايرام بمجرد أن ألم بكل الأوراق، وأقدم لمعاليك تصوري عن نقاط الضعف ونقاط القوة. قال: أي ضعف وأي قوة؟ ماذا تقول؟ أنا وزارتي ليس بها ضعف وليس بها قوة، أنا أسألك عن حال البرلمان. احترت ورحت أبرر موقفى أنني لم يسبق لي أن شغلت هذه الوظيفة ولا حتى سمعت عنها ولا أعلم تحديدا هل السكرتير البرلمانى يعمل في الوزارة، أم يعمل في البرلمان؟ قال: إيش عرفنى أنا؟! وفي اليوم التالى وصلتى قرار نقلى إلى قسم هندسة الديكور في مسرح العرائس .

**********نص اللحن الأساسي: (حلم 184)**

قرأت مقالة الكاتبة "ك" التى تتضمن نقداً لاذعاً لي ثم رأيتني أسألهما في النادى ألا تذكرين كيف وقفت إلى جانبك في محنتك؟ فقالت: لا يمكن أن أنساها إذ كنت الوحيد الذى تصدى للدفاع عنى ضد هجمات النقد الشرسة على كتابي، ولكن بعد فترة هدوء وتأمل تبين لي أن النقد كان على حق، وأنى استعملت الجنس لأغراض تجارية ولكنك دافعت عنى لغرض في نفسك نلتها، فسقطت في نظري، فلقننى قولها درساً قاسياً!

التقاسيم:

قابلتها في النادى في اليوم التالى، وقلت لها بعتاب ودود أنها أعطتني ما أعطت لنفس الأغراض، ثم أضفت باسمها أنها سقطت في نظري حينذاك كما سقطت في نظرها. فما الذى جرى حتى تكتب هذا النقد اللاذع هكذا؟

قالت: اكتشفت أن أحبك.